P-ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848
Buletin Al-Turas
website : bit.ly/buletinalturas

Sexism of Gender in Arabic Vocabulary and Its Influence in Social Culture

تمييز الجنس في الكلمات العربية و تأثيرها في الثقافة الاجتماعية

Muassomah
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim
Malang, Indonesia
somahwibisono@gmail.com

Laily Fitriani
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim
Malang, Indonesia
lailyfitriani@bsa.uin-malang.ac.id

Penny Respati Yurisa
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim
Malang, Indonesia
pennyyurisa@bsa.uin-malang.ac.id

Abstract

This study aims to explain how the linguistic elements of Arabic language reflects the social life of its users or society. This qualitative research relies on Arabic words and sentences as the main data taken from literatures and other written documents. The collected data are analysed qualitatively using a sociolinguistic approach to explain how the society use the Arabic words or sentences in their social interaction. The research reveals that Arabic language is one of the international languages which has the highest content of gender sexism among other languages in the world. Each Arabic word and sentence contain a gender identity (masculine and feminine). The Arabic or sentences that have a masculine identity are strong, strong, primary needs, and independent; whereas, the Arabic words or sentences that have a feminine identity are more likely to have the characteristics of cleanliness, health, secondary needs, and dependent. It can be concluded that the mastery of Arabic language requires not only the understanding of its words and sentences, but also its users' social life where the Arabic Language grows and develops. In other words, the use of Arabic language cannot be separated from the ideology, culture and social life of its users.

Keywords: *sexism; gender inequality; Arabic words; language and sociolinguistics*

Doi: 10.15408/bat.v26i1.13823

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan bagaimana unsur-unsur linguistik bahasa Arab menggambarkan kehidupan social masyarakat penggunanya. Penelitian kualitatif ini mengandalkan kata dan kalimat bahasa Arab sebagai data utama yang diambil dari literatur dan dokumen tulis lainnya. Data terkumpul dianalisis secara kualitatif dengan menggunakan pendekatan sosiolingistik untuk menjelaskan setiap kata atau kalimat bahasa Arab yang digunakan oleh sebuah komunitas masyarakat dalam interaksi sosial. Dalam penelitian terungkap bahwa bahasa Arab merupakan salah satu Bahasa internasional yang mengandung muatan seksisme gender paling tinggi di antara Bahasa-bahasa lain di dunia. Setiap kata dan kalimat bahasa Arab memuat identitas gender (maskulin dan feminine). Kata atau kalimat yang beridentitas maskulin memiliki sifat kokoh, kuat, kebutuhan primer, dan independen; sedangkan, kata atau kalimat yang beridentitas feminin lebih cenderung pada sifat yang berkaitan dengan ketertiban, kebersihan, kesehatan, kebutuhan skunder dan dependen. Dapat disimupulkan bahwa memahami bahasa Arab tidak cukup dengan memahami kata dan kalimatnya, namun perlu juga memahami kehidupan sosial masyarakat penggunanya di mana Bahasa Arab tersebut tumbuh dan berkembang. Dengan kata lain, Bahasa Arab tidak akan lepas dari ideologi, budaya dan kehidupan sosial masyarakat penggunanya.

***Kata kunci**: Seksisme; ketimpangan gender; kosakata bahasa Arab; Sosiolinguistik*

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى وصف الرموز في اللغة التي تعرض المجتمع. اللغة العربية من اللغات الدولية التي تحتوي على أعلى المحتويات للتمييز الجنسي في العالم. و تحتوي اللغة العربية في كل كلمة على هوية جنس (ذكورية وأنثوية). تشرح هذه الدراسة أن الجمل ذات الهويات الذكورية لها احتياجات قوية، قوة، أولية، واستقلال. في حين أن الكلمات التي لها هوية أنثوية من المرجح أن تكون سمات تحتوي على أمور تتعلق بالنظام والنظافة والصحة والاحتياجات الثانوية و التبعية. و يستخدم منهج اللغة الاجتماعية، لشرح كل كلمة عربية، لأن اللغة هي طموح مجتمع في التفاعل الاجتماعي. و يشير هذا البحث إلى أن فهم اللغة لا يكفي لفهم كلمات ورموز اللغة فقط، ولكن من الضروري فهم المجتمع الاجتماعي حيث تنمو وتطور اللغة. بمعنى آخر، كانت اللغة العربية وفقا لإيديولوجية الناطقين و ثقافتهم و حياتهم الاجتماعي.

الكلمات الرئيسية: التمييز الجنسي؛ عدم المساواة بين الجنسين؛ الكلمات العربية؛ اللغة وعلم اللغة الاجتماعي

المقدمة

يجتمع المتخصصون في علم اللغة على أن اللغة نظام عربي من رموز وعلامات يشتغلها الناس في الاتصال بعضهم على بعض وفي التعبير عن أفكارهم، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني و التي تدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جاتب اجتماعي وآخر نفسي (الخطيب، 2003). وعرفها ابن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم (ابن جني، 1916). وعرفها دي سوسر بقوله أن اللغة نظام من الإشارات الصوتية تعبر عن أفكارهم (يوسف، 2006). للغة العربية رموز وعلامات تختلف مع لغات أخرى، من كتابتها كتبت من اليمين إلى اليسار، والأخرى من اليسار إلى اليمين. و لأنواع أحرفها مخارج تختلف بعضها بعضا، ولها مزايا على بعض الأحرف التي لايتملكها لغات أخرى، مثل حرف "ض" من مزيات اللغة العربية.

الكلمات العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي كلمة الاسم والفعل والحرف. و الاسم هو ما دل على معنى في نفسه غير مرتبط بزمن، ويمكن التعرف عليه من أنه يقبل إحدى العلامات (ال، التنوين، الاضافة، الجر، والنداء). والفعل هو ما دل على حدث مرتبط بزمن، ولايقبل أي علامة من علامات الاسم المتقدمة، وينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام الماضي والمضارع والأمر. و الحرف هو لا يدل على معنى في نفسه وإن دل على معنى في غيره، ولايقبل علامات الاسم و الفعل (الغلاييني، 2011). كل الأسماء و الأفعال يحتوون على التمييز الجنسي (المذكر والمؤنث)، و أما الأحرف فلا فرق بين المذكر والمؤنث.

الاختلافات الجنسية بين المذكر والمؤنث لاتوجد في اللغة العربية فقط، بل وقعت في حدوث مشكلات للمتحدثين باللغات، مثل اللغة الإنجليزية، حيث تكون الضمائر حول الجنس مهمة جدًا. على سبيل المثال، ذكر: هو، صبي، ابن، أب، عم، وغيرهم. بينما أنثى: هي، فتاة، أخت ، أم، عمة، وهكذا. يذكر (Fahrullah, 2010) أن السبب الرئيسي للاختلافات بين الجنسين في استخدام اللغة هو بسبب المستوى التعليمي للفرد. في أفريقيا والشرق الأوسط، أو جزء بعيد من إندونيسيا، يكون مستوى تعليم الصبي أعلى من مستوى الفتاة، وإذا اختار آباؤهم أحد أطفالهم للذهاب إلى المدرسة، فإنهم يميلون إلى اختيار إرسال ابنهم إلى المدرسة بدلاً من ابنته. و بالتالي فإن الأولاد لديهم مفردات أكثر من البنات. تستوعب مفردات اللغة عدم المساواة بين الجنسين، كذلك وقع في المفردات والتعبيرات الإندونيسية ، هناك أيضًا اختلال في التوازن بين الجنسين في مجموعة متنوعة من لغات الذكور والإناث. مثل أن بعض التعبيرات يعرض وجود النساء يصبحن محافظات ومحاميات و ربة البيت، و الرجل أصبح رئيس الأسرة. (Jupriono, 2010)

لكل لغة كلمة، وكلمات اللغة العربية تتكلم عن بنية الأحرف الهجائية، والبحوث التي تتعلق بكلمات اللغة العربية تميل إلى ثلاث جهات، الأولى البحث الذي يتكلم عن تعليم اللغة العربية: استراتيجيات

تعليمها وطرائق تعليمها ومشكلاتها وتطوير كتابها (Al-Mudzakiroh, 2018; (Rifa'i & Ariyani, 2018); (Hamid & Meliyani, 2016) والثانية، البحوث التي تتعلق بأصول النحو ومدارسه ومذاهبه (Rini, 2019). والثالثة، بحوث قواعد وكلمات اللغة العربية التي تتعلق بعلوم أخرى، مثل ترتبط بعلم التصوف (Zakiyah., 2012). كل الدراسات السابقة تبحث النحو أو القواعد والكلمات من حيث اللغة وما يتعلق باللغة ولا يتكلم عن جانب ثقافي و اجتماعي مع أن اللغة آلة الاتصال بعضهم إلى بعض.

كما قال Lakoff (1979) أن المرأة والرجل يختلفان في عرض طرق للتحدث. تميل هذه الاختلافات إلى تضعييف النساء في المجتمع. ويتم تعيين الرجال في المناصب العليا والهيمنة. من المتوقع أن تكون المجموعة الأنثوية (مثل السيدة) مقارنة بالمجموعة الذكور. وقد زاد Coates (1991) أن تتحدث المجموعات النسائية في المملكة المتحدة و الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا أكثر (ثرثرة) وكثرة الكلام، وتتحدث بأدب سديد، ولا تتكلم بكلام شديد، وتستخدم المزيد من الصفات (كمرآة أكثر عاطفية من العقلاني)، و إتقانها المفردات ليست بنفس قدر الرجال.

و هذا البحث يحضر لإجابة هذا النقصان من الدراسات السابقة، سوف يتكلم عن كلمات اللغة العربية، أنها تختلف كثيرا من حيث التذكير والتأنيث. هذا الاختلاف ليس في مجال اللغة فقط الذي يتعلق بعلامة المذكر والمؤنث بل لتأثره من إيديولوجيا مجتمع العرب والإسلام. و العرب يفرق أشياء متنوعة بين الرجل و المرأة من حيث الحقوق في الحياة. يلقي هذا البحث على ثلاثة أسئلة لتوضيحه، وهي: الأول، ما الكلمات المكتوبة بعلامة التذكير والتأثيث؛ والثاني، ما الكلمات العربية التي تدعم التذكير والتأنيث في اللغة العربية؛ والثالث، ما أثر التذكير والتأنيث لدى صاحب اللغة العربية أو المجتمع العربي والمسلمين.

و الحجة من هذا البحث، أن اللغة لاتفهم إلا بالمعنى الحرفي والسياقي. المعنى الحرفي، هو معنى الكلمات نفسها كما يكتب في المعاجم. والمعنى السياقي هو فهم النص مناسبة بالأحوال الواقعة في الحياة. لأنها نتيجة من الثقافة الاجتماعية وتشتمل على حوائج مجتمع صاحب هذه اللغة. على سبيل المثال، الرجل يعمل في أي المهن المتنوعة في مجال الحياة اليومية، والمرأة تعمل مدرسة فيها طالبات. الرجل يجوز ويصح خروج البيت في أي وقت بلا تحديد، أما المرأة فلاتجوز خروج البيت إلا مع المحرم. الحياة و المعاملة اليومية تتأثر عظيما إلى اللغة العربية و وكلماتها و قواعدها. و تظهر اختلاف في أجل اللغة المستخدمة للرجل والمرأة، وفيها علامات ورموز عديدة يستعملها لوجود الاختلاف بين الرجل و المرأة أو المذكر والمؤنث.

الطريقة

يختار هذا البحث الدراسة عن اللغة العربية وخاصة في الكلمات العربية، لأنها تختلف الاستخدام والعبارة بين المذكر والمؤنث، وتحدد الباحثة على كلمة الأسماء لأنها أنواع متنوعة. وكذلك هناك أشكال مختلفة

في الرموز والعلامة للمذكر و المؤنث. و اختلاف التذكير والتأنيث ليس لأجل زيادة حرف التاء المربوطة أو المبسوطة في آخر الكلمة، بل هذه الكلمات مصنوعة من صاحب هذه اللغة. و تقوم الباحثة بالتحليل على هذه كلمات الأسماء العربية تؤثر كثيرا إلى رأي الأشخاص حول المجتمع العربي والمسلمين وثقافتهما. واللغة العربية لغة رائعة للدراسة، فيها أشياء كثيرة عظيمة وغنية من المفردات والاشتقاق.

و تحصل الباحثة البيانات من الملاحظة الدقيقة و العميقة في الكلمات العربية وشكلها وحروفها، ثم تصنفها على حسب الرموز للغة العربية والشكل والحروف والكلمات في الأسماء. وبعد ذلك تحللها الباحثة هذه الكلمات من حيث التحليل الدلالي و علم اللغة الاجتماعي في الأسماء العربية بالحياة الاجتماعية والثقافة حول مجتمع العرب والمسلمين في العالم. أن اللغة الاجتماعية تبحث عن اللغة التي يستخدمها المجتمع للمعاملة اليومية بعضها إلى بعض للذكر و الإناث، بل أن التذكير والتأنيث للكلمات العربية يظهر أن الرجل أقوى من المرأة.

النتيجة و مناقشتها

الأسماء العربية تختلف في المؤنث والمذكر

سعة اللغة العربية في أسمائها وأفعالها وحروفها وجوالاتها في الاشتقاق ومأخوذ ذاتها البديعية في استعاراتها وغرائب تصرفاتها ولفظ كيانتها. وبجانب إلى ذلك تعين الأسماء العربية إلى المذكر والمؤنث، الكلمات المذكرة هي الكلمات الأصلية والكلمات المؤنثة بزيادة "التاء المربوطة" في أخر الكلمات المفردة، وبزيادة "الألف والتاء المبسوطة" في آخر كلمات الجمع المؤنث. وهناك الكلمات الأصلية في جنس المذكر وجنس المؤنث وليست من أجل زيادة علامة المؤنث (التاء). و في هذا البحث يحدد إلى الكلمات الأصلية وهي تتعلق في الحياة الاجتماعية، أن الرجل أقوى من المرأة. ومن الصفة الموجودة في الأسماء التالية تصف على صفة الرجولة و الأنوثة.

الجدول 1: التذكير والتأنيث في كلمة الاسنم

الرقم	التذكير	التأنيث
1	مسجد	مصلى
2	مكتب	مكتبة
3	بلاط	مكنسة
4	جامع	جامعة
5	يلد	مدرسة
6	صحن	ملعقة
7	مطار	مستشفى
8	فندوق	غرفة

يقدم ويعرض الجدول الأول الكلمات التي تدل على المذكر والمؤنث للأسماء العربية. كلمة "مسجد" جنسها مذكر، من حيث المعنى أن المسجد مكان لصلوات الخمس جماعة في أوقاتها، وتقوم بها صلاة الجمعة. والمسجد ليس مكان للعبادة المحضة فقط، بل للأنشطة الدينية والتربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. أما كلمة "مصلى" من جنس المؤنث، و علامة التأنيث ألف التأنيث المقصورة. المصلى مكان للصلاة في البيت، الفندوق، في الإدارة وغيرها. المسجد أكبر و أوسع و أنفع من المصلى. كلمة "مكتب" تعبر بالتذكير، أن المكتب يستطيع أو يقوم بنفسه له أربعة أرجل، قوي لوضع الأشياء الثقيلة فوقه، وعنده صفة الرجولة. أما كلمة "بلاط" أي الأرض وهو شيء يحتاج إليه كل بناء. وكلمة "مكنسة" تعبر مؤنثا، وهي آلة للتنظيف التي تستخدمها الأمهات كل يوم لتنظيف الأماكن. وكلمة "جامع" أي بمعنى مسجد كبير في وسط المدينة، أما "جامعة" هي للتعليم والتعلم، فيها يطلب الشباب والمجتمع العلوم المتنوعة، وحيتاج إلى التربية الجيدة. وكذلك كلمة "بلد" على أنه مذكر، أن البلد تتعلق بالسلطان، والسياسة، والجيش، والجندي، والاقتصاد، والاجتماع، والثقافة، وهذه العناصر ترتبط كثيرا بالرجال. أما كلمة "مدرسة" مؤسسة للتعليم والتعلم وفيها طلاب والمدرسون، وهناك عملية التربية والعلاقة بين الوالد والولد. من الذي يعمل في المدرسة يحتاج إلى الصبر و الود و الرحمة كما يتعلق بين الأم و أولادها، و يقال أيضا أن الأم مدرسة أولى.

و الكلمات التي تدل على المذكر والمؤنث الأسماء العربية (الجدول 1)، مثل الكلمة "مكتب" تعبر بالتذكير، أن الكرسي يستطيع أو يقوم بنفسه له أربعة أرجل، قوي لوضع الأشياء الثقيلة فوقه، وعنده صفة الرجولة. و "مكتبة" تعبر بالتأنيث، أن المكتبة هي مجموعةٌ منظمةٌ من مصادر المعرفة و العلوم تكون متاحةً لمجتمع معرّف من أجل البحث و الاطلاع و الاستعارة. المكتبة تحتاج إلى الترتيب والنظافة. من هذه الحقائق، تُظهر الاختلافات في اللغة التي يستخدمها الشخص في التواصل أن عناصر القوة والوضع الاجتماعي يلعبان دورًا مهمًا، على الرغم من أنه قد لا يتحقق من قبل مستخدمي لغتهم الخاصة. يحدث هذا بشكل خاص في المجتمعات ذات الهيكل الهرمي، حيث يكون الرجال أكثر قوة من النساء ويضعون مكانة حواء اجتماعيًا ومعرفيًا في ظروف غير مناسب (غير حرة)(Hijriyah, 2016).

توجد المعاجم العربية في اللغة العربية، مثل معجم لسان العرب الذي فيه المفردات المدلولة للمرأة، على سبيل المثال كلمتا "الإمام" و "الخليفة" اللتان لديهما مفهوم القيادة والسلطة لا تملكان إلا شكل المذكر. و الكلمة المرأة في هذا القاموس تسمى الأنسى، من كلمة "أنيس" التي تعني ضعيفة ولينة وهلم جرا. في حين أن "التذكير" يعني وجود عنصر من القوة والشجاعة والعنف. تلقائيًا، سيؤدي الفهم المذكور أعلاه إلى التأثير في المجتمع، أن شخصية المرأة هي شخصية ضعيفة، بينما يكون الرجل شخصية قوي (Subhan, 2002). و قد وقعت الاختلافات بين الذكور والإناث في اللغة الإنجليزية، وهي لا تدور حول

مستوى علم الأصوات، ولكن على مستوى المورفولوجيا، والمفردات، والحكم. لا يمكن تفسير الاختلافات في اللغة بين الرجال و النساء على أساس الاختلافات الاجتماعية لأنه بين المجموعتين لا توجد في الواقع عقبات اجتماعية. لذلك، لا يمكن تفسير الفرق على أساس الطبقة الاجتماعية و اللهجة الجغرافية (Sumarsono & Partana, 2002, p. 104).

و التمييز بين الجنسين هو كل أنواع الاختلافات في النساء والرجال بسبب جنسهم، ويتم ذلك لأسباب غير ذات صلة (Handayani, 2010). إن اللغة مليئة بالتمييز من جانب النساء من جانب بنية اللغة على حد سواء المفردات وقواعد اللغة، ويمكن رؤية كل هذا من المفردات والأشكال والمعاني المتاحة. كلمة الجنس يأتي من اللغة الإنجليزية يعني الجنس. وفي قاموس ويبستر العالمي الجديد، يعرف نوع الجنس بأنه تمييز واضح بين الرجل والمرأة من حيث القيمة والسلوك. الجنس هو مفهوم يستخدم لتحديد الفروق بين الرجال والنساء من حيث التأثيرات الاجتماعية و الثقافية. و تفسر الفروق بين الجنسين على أنها تفسير عقلي وثقافي للاختلافات بين الجنسين بين الذكور والإناث. وعادة ما يستخدم نوع الجنس لإظهار تقسيم العمل الذي يعتبر مناسبا للرجل والمرأة على حد سواء(Dhaniarti et al., 2017) .

و يشرح هذا الجدول السابق أن الكلمات المذكرة و المؤنثة تتميز إلى أشياء متنوعة و هي: كلمة المذكر تصور إلى القوة والتفريد (لا يحتاج إلى آخر) والسلطان و الأهمية و الأشياء الأولى، أما كلمة المؤنث تصور إلى الترتيب والتربية والنظافة وحماية الصحة والأشياء الثانية.

الكلمات الداعمة في وجود التمييز بين التذكير والتأنيث

اللغة العربية لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف. و لا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا بالعربية، وقراءة أم القرآن من أركان الصلاة، و الصلاة من أركان الإسلام. اللغة العربية تتكون من الرموز والعلامة والحروف والشكل والكلمة والجملة وقواعدها وعناصرها و فروعها. ولكل منها الخصائص المقيدة والمعينة ولاسيما من حيث التذكير والتأنيث الموجودان وملتصقان في اللغة العربية.

الجدول 2: التذكير والتأنيث في الضمير

الرقم	التذكير	التأنيث
1	هو/ ه	هي/ها
2	هم	هن
3	أنتَ	أنتِ
4	إياكَ	إياكِ

5	أنتم	أنتن

أن الجدول 2 يشرف بأن اللغة العربية في حروفها و شكلها و كلماتها وقواعدها تظهر و تعلن الفروق بين التذكير والتأنيث. مثل اسم الضمير " هو/ ه" و " هي/ها" الأول للغائب و الثاني للغائبة، وهذا الاسم يفرق من حيث حروفه في آخر الكلمة. و الضمير " هم" للغائبين و"هن" للغائبات، أما اسم الضمير " أنتَ" و " أنتِ"، الأول يدل على المخاطب والثاني للمخاطبة، "إياكَ" للمخاطب و "إياكِ" للمخاطبة، و هذا الفرق من أجل شكل الحروف. أما والضمير "أنتم" للمخاطبين و"أنتن" للمخاطبات، وهذه الضمائر للجمع وعلامة التذكير بحرف "ميم" وعلامة التأنيث بحرف "نون".و هذه العلامات والرموز السابقة لها التأثير العظيم في المعاملة اليومية في مجتمع العرب والمسلمين في العالم. والضمائر تختلف في التذكير و التأنيث و العدد في الإفراد والتثنية و الجمع ألا وهي لتعيين استخدامها حسب الكلمات قبلها او مرجعها.

اختلاف اللغة العربية بين جنسين الذكورة والإناثة من أجل حروفها وشكلها وكلماتها وقواعدها. مثل اسم الضمير " أنتَ" و " أنتِ" الأول يدل على المخاطب و الثاني للمخاطبة (الجدول 2). و التفريق بين المذكر والمؤنث هو الشكل، الفتحة للمذكر وهي شكل فوق الحرف، وهذا يدل أن الرجل أعلى الدرجات وأقوى الأبدان و أفهم العلوم. أما الكسرة للمؤنث وهي شكل تحت الحرف، ويشرح أن المرأة ضعيفة، درجتها سفلى، و ليينة، و ضعيفة. أن هذه الظواهر توضح أن ترتبط اللغة ظاهرة اجتماعية ارتباطًا وثيقًا بالمواقف الاجتماعية، و المجتمع "ذكر وأنثى" مختلف لأن المجتمع يحدد الأدوار الاجتماعية المختلفة بالنسبة لهم، ويتوقع أنماط مختلفة من السلوك. بدءًا من هنا، تظهر لغات مختلفة بناءً على هذه الاختلافات بين الجنسين.

هناك عديد من الاختلافات اللغوية بين الرجال والنساء، منها في علم الأصوات، والمورفولوجية، والإملاء. من حيث علم الأصوات، بين رجل وامرأة لديه بعض الاختلافات، كما هو الأمر في المرأة الأمريكية استخدام حنكي فيلار لا الطموح، كما قال kjatsa (وضوحا من قبل النساء) و djatsa (وضوحا من قبل الرجال). في اسكتلندا، معظم النساء استخدام/t/ساكن على الكلمة حصلت، و ليس، و المياه، و هلم جرا. و في الوقت نفسه، و الرجال في كثير من الأحيان تغيير/ر/ساكن مع حنجري ساكن التي لا يستنشق (Rofiah, 2006). و في مجال المورفولوجية، تقول ليكوف أن النساء غالبا ما يستخدمن الكلمات للون، مثل البنفسجي و البيج و الزبرجد و اللافندر التي نادرا ما يستخدمها الرجال. و الإضافة إلى ذلك، غالبا ما تستخدم المرأة أيضا الصفات مثل رائعتين، ساحرة، الهية، جميلة، والحلو. واستنادا إلى البيانات، فإن النساء لديهن بعض المفردات لإثبات بعض الآثار عليهن. الكلمات و العبارات مثل جيدة جدا، رائعتين، حبيبي، و رائعة. الاضافة إلى ذلك، اللغة الإنجليزية يجعل بعض اختلافات كلمة على أساس نوع الجنس مثل

الممثل، والنادل–Waiterss ، والسيد السيدة ويحدث هذا بسبب الوعي العام بأن الفرق في اختيار المفردات يتم واصفا أدوار كل رجل وامرأة محتجزين (Wibowo, 2012).

هذا مناسب مع فهم الجنس (gender) وتحليله، وهو لمعرفة الاختلاف غير الطبيعي قد تسبب في التمييز، بمعنى أن الفرق الذي يجلب الأذى و المعاناة للمرأة. أما النوع الاجتماعي فقد وضع المرأة على أنها غير متناسبة بوضوح و خاضعة للرجل. الجنس هو كل الصفات الاجتماعية عن الرجال والنساء، على سبيل المثال يتم وصف الرجال على أنهم يتمتعون بسمات ذكورية مثل الصلابة و القوة و العقلانية و الرجولية. بينما توصف النساء بأن لديهن صفات أنثوية مثل خفية، ضعيفة، حساسة، مهذبة، خجولة. و يتم تعلم هذه الاختلافات من الأسرة والأصدقاء وقادة المجتمع والمؤسسات الدينية والثقافية والمدارس وأماكن العمل والإعلانات ووسائل الإعلام. الجنس يختلف عن الجنس. الجنس هو الجنس من الذكور والإناث ينظر بيولوجيا. في حين أن الجنس هو اختلاف بين الرجل والمرأة من الناحية الاجتماعية ، فإن المشاكل أو القضايا المتعلقة بالأدوار والسلوكيات والواجبات والحقوق والوظائف المنوطة بالنساء والرجال. تنشأ قضايا النوع الاجتماعي عادة نتيجة للظروف التي تشير إلى عدم المساواة بين (Solichin, 2006).

تأثير تمييز الجنس في الثقافة الاجتماعية

اختلاف الجنس بين الرجل والمرأة تعرض في اللغة لأنها توفر كمظهر من مظاهر الثقافة وصفًا للظروف الاجتماعية وأنظمة القيم والسلوك الثقافي وجوانب العلاقات الاجتماعية في المجتمع. أحد أوجه العلاقات الاجتماعية التي غالباً ما تكون قضية مهمة في حياة الناس هي الاختلافات المختلفة في العلاقات الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي(Jalal, 2009). إذا كانت اللغة عبارة عن مجموعة من الاتفاقات القادرة على عكس نمط العلاقات الاجتماعية، فسوف ينعكس التمييز بين الجنسين فيها. يمكن أن يحدث هذا لأن اللغة تحتوي على مصطلحات أو مفاهيم أو تسميات متعلقة بالكائنات والسلوك وأنظمة القيم وما إلى ذلك. أخيرًا، من خلال اللغة سوف تنعكس أيضًا في آراء المجتمع وتقييماته بشأن المسند والتسمية المناسبة للرجال والنساء. وهكذا، تسجل اللغة الافتراضات التي يحتفظ بها الجمهور فيما يتعلق بكيفية تصرف الرجل أو المرأة. وغالبًا ما يطلق على هذا التمييز، التمييز الجنسي الذي ينتج عنه الذكورة والأنوثة في اللغة. و يزيد Wibowo (2012) خلال هذا الوقت، تظهر الصور النمطية إذا تم منح الرجال نسبياً مزايا أكثر من النساء في مختلف جوانب المجتمع الاجتماعي بما في ذلك اللغة. تماشياً مع ذلك، أن التمييز الجنسي في اللغة هو وسيلة لتكريم الرجال مع تجاهل النساء أو تجاهلهن أو حتى إهانتهن من خلال المفردات المنظمة.

ومن بعض نتائج البحوث اللغوية فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع، ذكر أن لغة المرأة تختلف عن لغة الذكر. و يحدث اختلاف كبير جدا في المسائل المتعلقة بالسلطة. أحد الاعمال التي

تلهم الخبراء الاجتماعيين لدراسة المزيد من الذكور والإناث للغات التي كتبها Robin Lakoff (الباحث الاجتماعي اللغوي) في 1975 بعنوان "اللغة ومكانة المرأة ". ووفقا لما ذكرته فإن المرأة تتعرض للتمييز اللغوي بطريقتين، أولا، من حيث كيفيه تعليمها الكلام، وثانيا، من حيث كيفيه تعامل اللغة معها بوجه عام. و قد صورت أن النساء يشغلن موقعا ضيقا جدا في عبارات الكلام. يجب على النساء أن يتحدثن بأدب ولطف بقدر الإمكان كسيدة. و تشير لغة المرأة إلى كونها ضعيفة. إذا لم يتحدثن مثل سيدة، و يقال أن تكون امراة غير مؤدبة و ليس لها صفة المرأة و مع ذلك، إذا كان الكلام لطيفا ومهذبا، فانه يحكم عليه بأنه قوم ضعيف و غير قادر على التفكير الجيد.

اللغة ليست سوى انعكاس لهذا الواقع الاجتماعي. خطاب المرأة لا يختلف، بل هو أيضًا "حقيقي". هذا لأنه بشكل عام، كلما اتسع الفرق في الأدوار الاجتماعية للرجال والنساء في المجتمع، زاد اتساع ميل الاختلافات اللغوية بينهما (Hidayati, 2016). و يتجلى الجنس في اللغة العربية بشكل نحوي من خلال الجهاز المورفولوجي التصريفي الذي يتم إرفاقه كإحدى اللواحق للأسماء أو الصفات أو الأفعال. لا بد أن تنعكس علامات النوع على أنها مورف على أساس الأعداد (مفردة ، ثنائية ، صيغة الجمع) وتعكس أيضًا استنادًا إلى الحالة (اسمية ، اتهامية ، وراثية). بالإضافة إلى ذلك ، فإن الفئات النحوية للجنس والحساب والحالات فضلاً عن التعريف هي أدوات انعطاف للتوافق بين الأسماء والصفات في عبارات رمزية أو بين المسندات وموضوعاتهم في جمل شفهية ومعادلة (Fahrullah, 2010). إن وجود علامات بين الجنسين والأرقام والحالة يؤثر على هذا الموقف كواحق لاحقة، مما يجعل دراسة المورفولوجيا العربية معقدة للغاية ومثيرة للاهتمام لدراستها في مجالات الدراسة الأخرى مثل مشكلة أنماط يورتان (ترتيب الكلمات) أو مجالات أخرى.

التمييز بين الجنسين هو سمة من سمات كل مجتمع يعتمد نظامًا أبويًا تقريبًا. الأبوي أو الرجولة تعني حرفيا قوة الأب أو "البطريرك". يستخدم مصطلح الأبوية بشكل أعم للإشارة إلى قوة الذكور، وهي علاقة القوة التي يحكمها الرجال على النساء ، وللإشارة إلى الأنظمة التي تبقي المرأة محكومة بطرق مختلفة (Bhasin, 1996). الاختلافات بين الجنسين لا تهتم حقا طالما أنها لا تلد الظلم بين الجنسين. ومع ذلك، اتضح أن الاختلافات بين الجنسين قد ولدت العديد من الظلم، سواء بالنسبة للرجال وخاصة ضد النساء. يتجلى عدم المساواة بين الجنسين في أشكال مختلفة من الظلم، أي التهميش أو عملية الإفقار الاقتصادي أو التبعية أو عدم الأهمية المتصورة في القرارات السياسية، وتشكيل القوالب النمطية أو من خلال العلامات السلبية، و العنف، وأعباء العمل الأطول، و المزيد من الأعباء، و الاختلاط الاجتماعي لفكر الأدوار بين الجنسين (Gormley, 2015).

يتجلى الجنس في اللغة العربية بشكل نحوي من خلال الجهاز المورفولوجي التصريفي الذي يتم إرفاقه كإحدى اللواحق للأسماء أو الصفات أو الأفعال. لا بد أن تنعكس علامات النوع على أنها مورف على أساس الأعداد (مفردة، ثنائية، صيغة الجمع) وتعكس أيضًا استنادًا إلى الحالة (اسمية، اتهامية، وراثية). بالإضافة إلى ذلك، فإن الفئات النحوية للجنس والحساب والحالات فضلاً عن التعريف هي أدوات انعطاف للتوافق بين الأسماء و الصفات في عبارات رمزية أو بين المسندات و موضوعاتهم في جمل شفهية و معادلة. إن وجود علامات بين الجنسين و الأرقام و الحالة يؤثر على هذا الموقف كواحق لاحقة، مما يجعل دراسة المورفولوجيا العربية معقدة للغاية ومثيرة للاهتمام لدراستها في مجالات أخرى من الدراسة مثل مشاكل أنماط يورتان (ترتيب الكلمات) أو مجالات أخرى (Fahrullah, 2010).

و من حيث المحادثات النسائية تختلف أيضا عن الرجال. عادة في استخدام المحادثات لهن (النساء) غالبا تستخدم كلمات مثل عزيزي، ملكه جمال، سيدة أو حتى فاتنة(Handayani, 2010) . في التنشئة الاجتماعية، عادة ما يتحدث الرجال عن الرياضة أو الأعمال التجارية أو السياسة أو المسألة الرسمية أو الضرائب. وفي الوقت نفسه، فإن المواضيع التي تتحدثها النساء أكثر تؤدي إلى قضايا الحياة الاجتماعية، و الكتب، و الطعام، و الشراب، و نمط الحياة. و من المتوقع أن تكون النساء مهذبات عندما يتكلمن. و ليس من المتصور أن المرأة تستخدم كلمة "الصعب"، على سبيل المثال اللعنة، أو المرأة سوف أقول فقط يا عزيزي و هلم جرا. باستخدام لغة مهذبة أو القياسية، والنساء في محاولة لحماية رغباتهم أو احتياجاتهم. وفي هذه الحالة، تطالب المرأة بمزيد من المركز الاجتماعي(Helmanita, 2013).

الخلاصة

لقد أظهرت هذه الدراسة أن اللغة لها علاقة وثيقة مع الواقع الاجتماعي و الثقافي للمجتمع. توضح اللغة العربية في هذه الدراسة صورة الواقع الاجتماعي الذي يميز هويات النساء و الرجال. وهذه الدراسة تؤكد إلى الارتباط الوثيق للبنية الاجتماعية مع بنية اللغة أن النص يتطلب دائمًا على فهم السياق بشكل أكثر شمولًا وتعمقًا، مع أن شرح السياق سيتم بسهولة أكبر إذا تم عرضه في علاقة مع النص. بالإضافة إلى احتواء الأفكار حول الواقع، توفر اللغة العربية أيضًا حدودًا للتفاعلات في الحياة الاجتماعية بين الرجال والنساء. و كان تحليل نص اللغة وفقا عن السياق، حيث أن التحليل الاجتماعي أكثر قدرة على فهمه من خلال النظر في كيفية تنظيم الكلمات اللغة العربية إلى واقع اجتماعي منظم.

من الناحية النظرية، تؤكد هذه الدراسة أن اللغة العربية على مستوى الكلمة قادرة على إظهار الهوية الجنسية و عدم المساواة. و من الناحية العملية، تقدم هذه الدراسة صورة الواقائع بين الجنسين في اللغة العربية والواقائع في الحياة الاجتماعية من خلال بنية اجتماعية و ثقافية. وهذه الدراسة لها نقصان في المحتوى، وهي

تبحث تمييز الجنس في كلمات الاسم (اسم يتعلق بالأشياء الحسية والضمائر). و تقترح هذة الدراسة على توسيع موضوع البحث في الأحرف الهجائية، و كل كلمات الاسم، و كل كلمات الفعل.

المراجع

Al-Mudzakiroh, C. (2018). مشكلات الطالبات فى قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة القراءة (دراسة الحالة بمعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري .*Asalibuna*.https://doi.org/10.30762/asa.v2i2.1134

Bhasin, K. (1996). *Menggugat Patriarki*. Bentang BudayaYo.

Coates, J. (1991). *Women, Men, and Language: A Sociolinguistics Account of Sex Differences in Language*. Longman.

Dhaniarti, I., Wulandari, A., & Setiawan, M. I. (2017). Kajian Gender Leadership and Inequality Pada Perguruan Tinggi Di Indonesia. *Jurnal Darussalam Jurnal Pendidikan, Komunikasi, Dan Pemikiran Hukum Islam*, *8*(2), 236–247. https://doi.org/10.30739/darussalam.v8i2.98

Fahrullah, Tb. A. (2010). Gender Dalam Nomina Bahasa Arab: Kajian Morfosemantik. *Sosiohumaniora*, *12*(2), 191–202. https://doi.org/10.24198/sosiohumaniora.v12i2.5450

Gormley, S. (2015). Language and Gender. In *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences* (2nd ed.). https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.53055-4

Hamid, H. A., & Meliyani. (2016). Penerapan Strategi Pembelajaran STAD (Student Teams Achievement Division) untuk Meningkatkan Hasil Belajar Qawa'id Nahwiyah Peserta Didik Kelas VII di MTs. Al-Khairiyah Kaliawi Bandar Lampung. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, *8*, 17–32. https://doi.org/ttps://doi.org/10.24042/albayan.v8i2.362

Handayani, R. (2010). Seksisme Bahasa dan Sastra Arab. Jurnal Al-Turas. Vol. XVI No. 3. September. *Buletin Al-Turas*, *16*(3), 241–270.

Helmanita, K. (2013). Analisis Sosiolinguistik Perubahan Bahasa Pada Masa Pra-Pasca Pubertas. *Buletin Al-Turas*, *19*(1), 201–215.

Hidayati, N. N. (2016). Bahasa dan Gender: Kajian Karakteristik Kebahasaan Laki-Laki dan Perempuan dalam Film Anak Al Hikmah. *Jurnal Studi Keislaman*, *6*(1).

Hijriyah, U. (2016). *Bahasa dan Gender*. 1–37.

Jalal, Moch. (2009). Fenomena Bias Gender dalam Pemakaian Bahasa Indonesia. *Masyarakat, Kebudayaan, Dan Politik*, *22*(2), 128–131.

Jupriono, D. (2010). Selayang Pandang Ketimpangan Gender. *Parafrase*, *10*(1), 33–39.

Lakoff, R. (1979). Talking Like a Lady. In *Modern Sociolinguistics Issues*. MacMillan Pub. Co. Inc.

Rifa'i, A., & Ariyani, F. D. (2018). تطبيق استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة المفتاح في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كديري وطريقة أمثلتى في معهد هداية المبتدئين أمثلتي كوراة كديري (دراسة مقارنة وصفية. *Asalibuna*, *2*(2). https://doi.org/10.30762/asa.v2i2.1130

Rini. (2019). Ushul al-Nahwi al-Arabi: Kajian Tentang Landasan Ilmu Nahwu. *Arabiyatuna*, *3*(1), 145–162. https://doi.org/DOI: 10.29240/jba.v3i1.773

Solichin, M. M. (2006). Pendidikan Agama Islam Berbasis Kesetaraan Gender. *Tadris*, *1*(1).

Subhan, Z. (2002). *Rekonstruksi Pemahaman Jender dalam Islam*.

Sumarsono, & Partana, P. (2002). *Sosiolinguistik*. Pustaka Pelajar.

Wibowo, P. A. W. (2012). Bahasa dan Gender. *Jurnal LITE*, *8*(1).

Z., Z. (2012). Kitab Al-Sani Al-Mathalib: Interkoneksi Nahwu dan Tasawuf. *Walisongo: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan (2012) 20(2) 371*, *20*(2), 371. https://doi.org/DOI: 10.21580/ws.2012.20.2.204

ابن جني. (1916). *الخصائص*. مكتبة الخانجي.

الخطيب, م. إ. (2003). *طرائق تعليم اللغة العربية*. مكتبة التوبة.

الغلاييني, م. (2011). *جامع الدروس العربي (موسوعة في ثلاثة أجزاء)*. دار الكتب العلمية.

يوسف, ح. ع. ا. (2006). *علم كتابة اللغة العربية والإملاء: الأصول- والقواعد – والطرق*. دار السلام.

© 2020 by Muassomah, Laily Fitriani, Penny Respati Yurisa
This work is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License (CC BY SA)